

## اسكب الأدمع في يوم الفجيعة

أه زين العابدين

ببكاءٍ وأنين

صَاحِبِ الْخَدِّ الْتَرِيبِ  
يَا أَبَا الشَّيْبِ الْخَضِيبِ  
كَيْفَ مَالَتْ لِغُرُوبِ  
كَيْفَ تَرْضَى بِالْمَغِيبِ  
لِمُحَيِّكَ الرَّطِيبِ  
كَانَ طِيباً لِلطُّيُوبِ  
لَمْ يَزَلْ صَوْتُ نَحِيبِ  
قَلْبُ مِنْ أَجْلِ الْغَرِيبِ

أَيُّ حُسَيْنٍ أَيُّ حَبِيبِي  
أَيُّ حُسَيْنٍ نُورَ عَيْنِي  
أَيُّ شَمْسٍ قَدْ تَبَدَّتْ  
أَيُّ بَدْرٍ قَدْ تَخَفَّى  
يَا أَبِي قَدْ هَاجَ شَوْقِي  
لِشَذَا عَطْرِكَ يَا مَنْ  
مَرَّتِ الْأَعْوَامُ لَكِنْ  
قَرِحَ الْجَفْنُ وَذَابَ الْـ

وَسَوُطُ رَوْعِ الْأَطْفَالِ وَالْعَمَّةِ  
وَجُنْدُ غَاشِمٍ مَا عَرِفَ الرَّحْمَةَ  
وَمَسْلُوباً طَرِيداً دَاخِلَ الْحَوْمَةِ  
وَقَدْ صَوَّبْنَا يَوْمَ السَّبَا ظُلْمَهُ

بِعَاشُورَا مُصَابُ زُلْزَلِ الْأُمَّةِ  
بِعَاشُورَا خِيَامٌ أُحْرِقَتْ حَقْداً  
بِعَيْنَايَ رَأَيْتُ الطِّفْلَ مَسْجُوقاً  
بِعَيْنَايَ رَأَيْتُ الشِّمْرَ قَوَّاساً

وَلَا أَعْظَمُ مِنْ يَوْمِ السَّبَاءِ  
وَتُسْبَى التَّيَاكِلَاتِ كَالِإِمَاءِ  
وَأَهْلُوهَا عَلَى حَرِّ الْعَرَاءِ  
عَلَى التُّرْبِ خَضِيباً بِالِدِمَاءِ

وَلَا أَعْظَمُ مِنْ يَوْمِ السَّبَاءِ  
تُسَاقُ الطَّاهِرَاتُ دُونَ حَامِ  
مِنَ الْكُوفَةِ لِلشَّامِ أُسَارَى  
فَعَبَّاسُ الَّذِي يَحْمِي حِمَاهَا

## اسكب الأدمع في يوم الفجيعة

أه زين العابدين

ببكاءٍ وأنين

حَقٌّ لِلْقَلْبِ يُصَدِّعُ  
حَقٌّ لِلْأَنَّةِ تُزْفَعُ  
قَدْ أَصَابَ النَّاسَ أَجْمَعُ  
حَقٌّ لِلْأَنْفُسِ تَجْزَعُ  
بِرِدَاءِ الْمَوْتِ يُلْفَعُ  
وَالشَّفِيعِ وَالْمَشْفَعِ  
بِيَدِ الْأَعْدَاءِ يُصْرَعُ  
لِحَشَى الْمُظْلُومِ تَقْطَعُ

حَقٌّ لِلْمَدْمَعِ يَدْمَعُ  
حَقٌّ أَنْ يَغْلُو نَجِيبُ  
إِنَّهُ يَوْمٌ مُصَابٍ  
إِنَّهُ يَوْمٌ عَزَاءٍ  
رَابِعُ الْأَلِ مُسَجِّى  
وَهُوَ الطُّهُرُ الطُّهُورُ  
لَهْفَ نَفْسِي لِقَتِيلِ  
قَتْلُوهُ وَسُؤْمُومُ

وَلَمْ يَسْجُدْ سِوَى لِلْبَارِي وَحَدَهُ  
وَمِنْ سُبْحَتِهِ يُدِيرُهُمْ جُنْدَهُ  
مُضَحِّجٍ بَادِلًا فِي دِينِهِ جُهْدَهُ  
عَدُوًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْوَحْدَهُ  
لِكِي تَغْتَالَ مِنْ خَيْرِ الْوَرَى مَجْدَهُ  
لَقَدْ غَالُوا صَلَاةَ اللَّيْلِ وَالسَّجْدَهُ

وَيَا مَوْلَى لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ  
حَمَى الْإِسْلَامَ عِلْمًا وَيَقِينَنَا  
عَلَى الْمَذْبُوحِ ظُلْمًا إِذْ رُزِينَا  
فَلَا قَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِتِينَ

قَضَى السَّجَادُ بَيْنَ النُّوحِ وَالسَّجْدَةِ  
فَكَانَ الْقَلْبُ لِلْإِسْلَامِ حَامِيهِ  
مَعَ اللَّهِ تَحَدَّى كُلَّ أَقَاكِي  
لَقَدْ حَارَبَ زَيْفَ الْغَدْرِ لَمْ يَخْشَى  
فَكَانَتْ أَلُ مِرْوَانَ عَلَى عَهْدِ  
فَدَسَّتْ سُمْمَهَا الْقَتَّالَ لِلْمَوْلَى

بِنَفْسِي يَا أَمِيرَ السَّاجِدِينَ  
بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ صَدْرِ رَحِيمِ  
بِنَفْسِي دَمْعَةٌ فِي الْعَيْنِ سَالَتْ  
لَقَدْ أَعْمَضْتَ لِلْمَوْتِ عُيُونًا

## اسكب الأدمع في يوم الفجيعة

أه زين العابدين

ببكاءٍ وأنين

أَحْرَقَ الدَّمْعُ عُيُونِي  
لَهُ يَا نَاسُ ذُرُونِي  
لَيْتَهُمْ لَوْ يَتْرُكُونِي  
وَلَقَدْ جُنَّ جُنُونِي  
لَيْتَكُمْ لَوْ تَدْفُنُونِي  
يُصْبِحُ الْعَالَمُ دُونِي  
مُغْرَمٌ لَوْ تَعْرِفُونِي  
لَمْ يَكُنْ يَحْوِيهِ كُونِي

أَيُّهَا النَّاسُ دَعُونِي  
فَوْقَ قَبْرِ ابْنِ رَسُولِ الْ  
أَعْفُرِ الْخَدِّ بَثْرِي  
أَنَا يَا نَاسُ عَشِيقُ  
لَيْتَ فَوْقَ الْقَبْرِ أَقْضِي  
إِنْ أَكُنْ عِنْدَ إِمَامِي  
أَنَا أَهْوَاهُ وَقَلْبِي  
أَعْشَقُ السَّجَّادَ عَشِيقاً

وَبَابِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ وَالتَّبَيَّانِ  
فَمَهْتَرُ مَقَامِ الظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ  
يُصِيبُ الظُّلْمَ مِنْ صُمُودِهِ الْخِذْلَانِ  
إِذَا رَتَّلَ آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ  
وَأَذْكَارُ لَهُ تَنْضَحُ بِالْعِرْفَانِ  
وَذَكَرُ اللَّهِ لَا مَا فَارَقَ الْوَجْدَانَ

عَشِيقْتُ ابْنَ حُسَيْنٍ مَهْلَ الْإِيْمَانِ  
عَشِيقْتُ الثُّورَةَ الْبَيْضَاءَ إِذْ يَدْعُو  
إِذَا قَيَّدَهُ الظُّلْمُ غَدَا حُرّاً  
لَهُ أَذْعَنْتِ الْأَصْفَادُ إِذْ عَانَا  
لَهُ قَلْبٌ أَبِي ثَابِتٍ صَلْبٍ  
يُنَاجِي رَبَّهُ إِذَا دَجَى لَيْلٌ

وَمِعْطَاءَ سَلِيلِ النُّجَبَاءِ  
جَلِيساً بِجِوَارِ الْفُقَرَاءِ  
وَمَنْ مِثْلُ عَلِيِّ يَا عِدَائِي  
عَلِيٌّ كَفُّهُ بِحُرِّ عَطَاءِ

كَرِيماً لَا يُسَاوِي بِكَرِيمِ  
إِذَا مَا أَطْبَقَ اللَّيْلُ تَرَاهُ  
يَلُومُونِي عَلَى حُبِّ عَلِيٍّ  
عَلِيٌّ لَمْ يَكُنْ يَسْكُنُ قَصِراً

## اسكب الأدمع في يوم الفجيعة

أه زین العابدين

ببکاءٍ وأنین

عالوجن حمرا جریه  
یا غریب الغاضریة  
وانته من فوق المطیه  
امجدله ابجر الوطیه  
زینب الحرة سبیه  
بالمصابیب مبتلیه  
بویه جارت آل أمیه  
اتزیّد امصابی علیه

بالدمع تروي الرزیة  
وبالألم تنحب تنادی  
تشتعل جمرة مصابك  
اتودع أحبابك ضحایا  
تنادی عباس وتقله  
قوم شوف اشجل علیها  
ومرة لحسین وتنادی  
أنه ابقيدي وحریمك

ألم واجراح یا بویه نقاسیها  
یجها الظالم او بالقسوه یاذیها  
وشماته انقاسی بویه من أهالیها  
یرید الذله یا بویه یراویها  
على اضعون الحرم شمتمت أعادیها  
جراح العیله منهو اللي یداویها

وقلبك یا حبیس الدمعة مجروح  
وماي التشریه ابدمعك المسفوح  
ودمعك ینعی وایواسی المذبوح  
صیحت یحسین اومنك فاضت الروح

دخلنه الكوفه والكوفه ومآسیها  
وتدري بالیتیمه لو علیك اتنوح  
ولا أنسی الرزیه ودخلة الديوان  
یرید الفاجر اعله الحوره یتعده  
وبعد للشام تدري ابمحنه الشامات  
ابخرابه سکنونه وشفنه بیها الموت

وبعد قصة عذابك یالولي تنوح  
طعامك بالدمع حسرة تبله  
على المظلوم جرحك والرزیة  
لآخر أهة منك فی حیاتك